



جيش النظام جيباً للمعارضة منذ شهرين.
(وكالات)

الأمم المتحدة توقف دوريات القوة
الدولية في الجولان بالكامل



أوقفت الأمم المتحدة دوريات قوات حفظ السلام في مرتفعات الجولان، مع تزايد المخاوف من أن تتسبب تبعات الوضع في سوريا في انسحاب مزيد من الدول من تلك القوة، بحسب ما أفاد دبلوماسيون . وصرح دبلوماسي بارز في الأمم المتحدة لوكالة أن هناك خطراً من أن تسحب كل الدول جنودها من قوة السلام الدولية في الجولان بسبب مخاوف أمنية محدرة من أن حدوث ذلك يعني أن البعثة ستكون في أزمة حقيقية. وأضاف الدبلوماسي أن القوة قامت بوقف دورياتها وأغلقت بعض نقاط المراقبة. وحذر دبلوماسي اممي اخر من خطر انهيار تلك القوة. وقال دبلوماسي في الأمم المتحدة ان المراقبين لا يملكون سوى اسلحة بسيطة ولا يستطيعون الدفاع عن انفسهم اذا هوجموا برشاشات.

ومن المقرر ان يقدم الامين العام للامم المتحدة بان كي مون توصيات جديدة الى مجلس الامن حول قوة السلام الدولية في الجولان الاسبوع المقبل، وسيدعو المجلس

العدد التجريبي 8 . التاريخ: 2013/3/15

ناشطون أن قوات النظام شنت حملة دهم واعتقالات ونهب للبيوت والمحال التجارية في حي الخضر بحمص.

أما في دمشق فيشهد حي جوبر قصفا عنيفا وتبادلا لإطلاق النار بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة الذين قصفوا مجمع الثامن من آذار. ويقول الثوار إن هذا المجمع القائم في برج يحول دون تقدمهم نحو ساحة العباسيين والتوغل في الأحياء الداخلية لدمشق. ووقعت لجان التنسيق المحلية في سوريا 15 قتيلا بينهم سيدتان وثلاثة أطفال وأوضحت أن ثمانية قتلى سقطوا بدمشق وريفها، وثلاثة في إدلب، وفتيلين في حمص، وفتيلا بكل من درعا وحماه.

وعلى الصعيد ذاته، قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن 89 شخصا قتلوا (الأربعاء) في سوريا معظمهم في حمص ودمشق وريفها. وقال ناشطون إن قوات النظام أعدمت ستة أشخاص ذبحاً بالسكاكين في قرية الحماميات بريف حماة، وأفادوا بأن عمليات القتل وقعت عند حاجز عسكري أقامته قوات النظام بعد اقتحام البلدة. وأفاد أحد قادة المعارضة على صلة بالمقاتلين في المنطقة بأن قوة قوامها نحو ألف مقاتل تحركت إلى خان الشيوخ التي تبعد 25 كلم عن هضبة الجولان المحتلة، وأضاف أن المقاتلين هاجموا كذلك مواقع تابعة للجيش السوري في بلدة القنيطرة. وأوضح أن الهدف قطع الإمدادات عن القنيطرة، وتخفيف الضغط عن ضاحية داريا جنوب غرب دمشق حيث يحاصر

"الحر" يفتح قلعة حمص واشتباكات بدمشق



قال ناشطون إن الثوار تمكنوا (الخميس) من اقتحام قلعة حمص واشتبكوا مع قوات النظام داخلها وأوقعوا أفرادها بين قتيل وأسير. وجددت قوات النظام قصفها العنيف على ريف حمص وحي جوبر الدمشقي الذي شهد اشتباكات بين الجيشين النظامي والحر، في حين أفادت لجان التنسيق المحلية في سوريا بمقتل 15 شخصا على الأقل معظمهم في دمشق وريفها. وكان محيط قلعة حمص شهد اشتباكات عنيفة ومتكررة بين الجيش الحر وقوات النظام على مدى عام. وتمكن الجيش الحر من السيطرة على القلعة عدة ساعات لينسحب بعدها تكتيكيا بعد معاودة قوات النظام قصفها، حسب الناشطين.

وفي حمص أيضا جددت قوات النظام قصفها العنيف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على قريتي الضبعة والدار الكبيرة بريف المدينة. وأفاد مركز "صدى" الإخباري بأن قوات النظام قصفت بالصواريخ منذ الصباح الباكر حي بابا عمرو وجميع أحياء حمص القديمة وسط اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط المنطقة. وأضاف

أبداً أي شيء في المستقبل ولا نعرف إلى أي مدى ستصل خطورة هذا الأمر في المستقبل. وأكد لافروف أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو الحوار وأشار إلى مذكرة الأمم المتحدة الصادرة في جنيف العام الماضي والتي دعت إلى تشكيل كيان انتقالي حاكم ودعت كل الفصائل السورية إلى الانضمام إلى المحادثات.

.. وفاببوس: على أوروبا رفع حظر السلاح عن سوريا



واصل وزير الخارجية الفرنسي لوران فاببوس، مسعاه لدفع الاتحاد الأوروبي إلى إلغاء حظر السلاح المفروض على سوريا، قائلاً أن زيادة المساعدة للمعارضة هي السبيل الوحيد لإنهاء الصراع الدموي المستمر منذ عامين. وكتب فاببوس في صحيفة "ليبراسيون" اليومية "علينا المضي قدماً والسماح للشعب السوري بالدفاع عن نفسه في مواجهة هذا النظام الدموي. من واجبنا مساعدة الائتلاف (الوطني السوري المعارض) وقادته والجيش السوري الحر بكل السبل الممكنة". وقال فاببوس "علينا إقناع شركائنا وخصوصاً في أوروبا بأنه لم يعد أمامنا خيار آخر سوى رفع الحظر على السلاح لمصلحة الائتلاف". وأضاف قائلاً "أكثر من 70 ألفاً قتلوا ويوجد مليون لاجئ وتدمير ممنهج للبلد: الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة السورية هي ذكرى للدماء والدموع".

لافروف: تسليح المعارضة السورية انتهاك للقانون الدولي



حاولت بريطانيا وروسيا الظهور في جبهة متحدة بشأن الأزمة السورية، لكن خلافاتهما العميقة فيما يخص تسليح القوى الأجنبية للمعارضة السورية طفت على السطح بسرعة. وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن تزويد المعارضة السورية بالسلاح أمر غير مشروع بموجب القانون الدولي. جاءت تصريحات لافروف بعد يوم من تلميح بريطانيا إلى إمكانية تخطي حظر للاتحاد الأوروبي بهذا الشأن، وإمداد المعارضة السورية بالسلاح كما اتهمت بريطانيا المعارضة السورية بالفشل في تقديم مقاضيين للبحث عن حل سياسي للصراع. وقال لافروف في مؤتمر صحفي في لندن "القانون الدولي لا يسمح بإمداد الأطراف غير الحكومية بالسلاح ووجهة نظرنا هي أنه انتهاك للقانون الدولي". وجدد وليام هيج وزير الخارجية البريطاني، رغبته في أن يتخذ مجلس الأمن الدولي قرارات ضد الرئيس السوري بشار الأسد لكنه قال: أنه لم يتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن مع لافروف الذي عاقت بلاده أكثر من مرة مثل هذه القرارات. كما أكد على أنه لا يستبعد تسليح المعارضة السورية وهو موقف يبدو أن فرنسا تدعمه حيث قالت يوم الثلاثاء أن من الصعب حرمان المعارضة من السلاح بينما يتم إمداد الحكومة السورية به. وقال هيج "لم نستبعد

إلى عقد اجتماع خاص مع الدول التي تساهم بجنود في تلك القوة في محاولة لتطمينها، بحسب ما أفاد دبلوماسيون. وتسبب خطف 21 فيليبينيًا من أعضاء قوة فض الاشتباك الدولية المنتشرة في الجولان لمراقبة وقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل منذ 1974، بتزايد المخاوف الأمنية.

دبلوماسيون: إيران كتفت دعمها العسكري للأسد



أكد دبلوماسيون غربيون إن إيران كتفت خلال الأشهر الأخيرة دعمها العسكري للرئيس السوري بشار الأسد، عن طريق إمداده بالأسلحة التي تصل سوريا عبر العراق وطرق أخرى، في انتهاك لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على طهران. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤولين غربيين -طلبوا عدم الكشف عن هويتهم- إن الأسلحة الإيرانية تصل سوريا عبر العراق المجاورة وأيضاً من خلال لبنان (عبر حزب الله) وتركيا، في حين تنفي بيروت وأنقرة هذه الاتهامات. وقال الدبلوماسيون إن مسارعة إيران لدعم الأسد يوحي بأن الأزمة في سوريا -وهي في عامها الثالث- تدخل مرحلة جديدة، حيث تحاول طهران فيما يبدو إنهاء الجمود في ساحة المعركة من خلال مضاعفة دعمها لنظام الأسد الذي أصبح في عزلة متزايدة.

أسعار بعض العملات مقابل الليرة السورية



حافظ سعر صرف الدولار الأمريكي، مقابل الليرة السورية، ارتفاعه ليتجاوز، منذ (الاثنين)، حاجز الـ 100 ليرة بنحو 6.00 ليرة في السوق السوداء. كما ارتفع في السوق الرسمي إلى مستوى قياسي جديد مسجلاً 84 ليرة.

*الدولار الأمريكي = شراء 106 لا مبيع

*اليورو = 136 لا مبيع

*الريال السعودي/السوق السوداء = 28

*الريال السعودي شركات تحويل = 27

رغبة حزينة!



أعربت الممثلة السورية رغدة عن حزنها وصدمتها الشديدين بسبب عملية اختطاف تعرض لها والدها العجوز والذي يعاني من مرض 'الزهايمر' على يد أعضاء من الجيش الحر انتقاماً من موقفها السياسي المؤيد لنظام الرئيس السوري بشار الأسد في اتصال هاتفي أجرته معها 'القدس العربي'. وقالت رغدة في مجمل حديثها



هنا تيار التغيير الوطني، قداسة بابا الفاتيكان خورخي ماريو برغوليو، على انتخابه حبراً أعظماً للكنيسة الكاثوليكية. متمنياً له النجاح في مهمته الكبيرة، بكل روابطها الروحية والسياسية والإنسانية، على الساحة العالمية. كما هنا الكنائس الكاثوليكية حول العالم، وكل الكنائس الأخرى بهذا الإنتخاب، الذي جلب معه دلالات محورية، فيما يرتبط بأصول البابا الجديد الآتي من أميركا اللاتينية. مما يعزز فهم الكنيسة الكاثوليكية أكثر، لمصاعب ومعاناة ومشاكل وهموم وأحزان شعوب العالم قاطبة. ودعا تيار التغيير الوطني، بابا الفاتيكان المنتخب، إلى رؤية جديدة مختلفة عن تلك التقليدية، في التعاطي مع أنظمة إجرامية همجية كنظام سفاح سوريا بشار الأسد. مشيراً، إلى أن التسامح الذي تفرضه الشرائع الدينية السماوية كلها، لا ينطبق بأي حال من الأحوال على نظام (أو أفراد) يقتل ويدمر ويهجر ويشرد، وينشر الخراب في كل الأرجاء، بل ويستهدف حتى دور العبادة المسيحية والإسلامية واليهودية. وشدد "تيار التغيير"، على أن دعاء البابا للخلاص من القتل مطلوب، لكن السعي لوقف أعمال القتل مطلوب أكثر. وذكر "تيار التغيير" الحبر الأعظم، بأن الأسد وعصاباته قتلوا أكثر من 100 ألف مدني، تصل نسبة النساء والأطفال بينهم إلى 70 في المائة، وهجروا وشردوا أكثر من 6 ملايين إنسان.

آليات عسكرية كندية للاردن للتعامل مع أزمة اللاجئين السوريين



تسلم الأردن آليات عسكرية من حكومة كندا بهدف مساعدته على التعامل مع أزمة اللاجئين السوريين الذين تجاوز عددهم لديه 450 ألفاً. وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا): "إن الهدية اشتملت على مجموعة من الآليات العسكرية لخدمة القوات المسلحة في التعامل مع أزمة اللاجئين السوريين". وأوضحت أن "هذه الهدية تأتي ضمن العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين التي من شأنها تطوير قدرات القوات المسلحة العملياتية واللوجستية". وتقوم قوات حرس الحدود الأردنية يوميا باستقبال آلاف اللاجئين السوريين وينقلهم إلى مراكز ومخيمات الإيواء الخاصة بهم. ويقول الأردن، الذي يتقاسم مع سوريا حدوداً مشتركة يزيد طولها على 370 كيلومتراً، أن عدد السوريين في المملكة تجاوز 450 ألفاً يقطن 120 ألفاً منهم بمخيم الزعتري الذي يقع في محافظة المفرق، شمال شرق المملكة على مقربة من الحدود السورية.

بيان لـ "التيار"

تيار التغيير الوطني السوري: يهنئ البابا الجديد.. ويدعو إلى رؤية مختلفة للتعاطي مع جرائم الأسد

لصحيفة "القدس العربي" إن الخاطفين طالبوها بتغيير موقفها السياسي لإطلاق سراح والدها المسن، نافية أن تكون صرحت بأن الخاطفين طلبوا فدية، مشيرة إلى أن والدها مريض ويعاني ضعفاً شديداً في الذاكرة منذ أكثر من 11 عاماً منذ أن زارته في حلب، لافتة إلى أن الخاطفين نشروا صورته دون أن ينشروا فيديو له، معتبرة ذلك مؤشراً على أن والدها لم يقل ما يُنسب إليه.

في "الانديبندنت" البريطانية

الصراع في سوريا خلق موجة من الجهاديين البريطانيين



نشرت صحيفة "الانديبندنت" البريطانية تحقيقاً خاصاً الأوضاع الجارية في سوريا. وقالت: "إن الصراع الدموي في سوريا أنشأ موجة جديدة من الجهاديين البريطانيين الذين أصبحت سوريا مقصدهم الأول من أجل الجهاد". ونقلت الصحيفة عن وكالات أمنية قولها إن سوريا حلت محل باكستان والصومال وأصبحت الوجهة المفضلة للمتطرفين الذين يسعون إلى القتال بشكل فوري وهو أمر متاح في سوريا حالياً مع الاحتفاظ بميزة غياب الأمن والمراقبة من قبل السلطات. ونقول الصحيفة إن هذه التطورات المقلقة جاءت انعكاساً للظهور القوي للجماعات المسلحة المتشددة، التي يعتقد أنها على صلة بتنظيم القاعدة، في سوريا وهيمنتها على ساحات المعارك ضد القوات الحكومية. وقدرت عدد الجهاديين

البريطانيين الذين غادروا البلاد بالفعل متجهين إلى سوريا بنحو مئة شخص مشيرة إلى أن هذا العدد قابل للزيادة. وترى الصحيفة أن هذه القضية خلقت مشكلة فريدة من نوعها أمام أجهزة الأمن والاستخبارات في دول الغرب المطالبة بتعقب ومراقبة المتشددون الذي يمدون يد المساعدة للمعارضة المسلحة التي بدورها تتلقى دعماً من بريطانيا وحلفائها. ونقول "الانديبندنت" إن السلطات البريطانية اعتقلت متشددين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد عقب عودتهم من سوريا بعد توجيه تهما محددة أما الغالبية العظمى منهم فلم يتم التعرض لهم نظراً لأنهم لم يقوموا بنشاط مخالف للقانون.

تقرير

منظمة خيرية: الاطفال في سوريا ربما هم أكبر ضحايا الحرب



قالت منظمة خيرية إن الاطفال السوريين ربما انهم أكبر ضحايا الصراع في بلدهم مع تعرضهم لإطلاق النار والتعذيب والاعتصاب على مدى عامين من الاضطرابات والحرب الاهلية. وأضافت منظمة (إنقاذوا الاطفال) التي مقرها لندن في تقرير نشر (الاربعاء) أن مليوني طفل يواجهون سوء التغذية والأمراض والزواج المبكر للفتيات والصدمات النفسية الحادة مما يجعلهم ضحايا ابرياء لصراع دموي أزرق بالفعل أرواح 70 ألف شخص. وأبلغ

جوستن فورسيث المدير التنفيذي للمنظمة "روبرتز" أثناء زيارة الى لبنان حيث فر 340 ألف سوري "هذه حرب .. النساء والاطفال هم الضحية الأكبر فيها". وأضاف فورسيث انه التقى فتى من اللاجئين السوريين عمره 12 عاماً أبلغه انه شاهد صديقه الحميم وهو يلقي حقه بعد أن أصابته رصاصة في صدره خارج مخبز.

وأشار تقرير المنظمة إلى بحث جديد اجري بين اللاجئين السوريين في تركيا وجد ان واحداً من بين كل ثلاثة اطفال قال انه تعرض للضرب او اطلق الرصاص عليه. وحسب منظمة إنقاذوا الاطفال ان 80 ألف شخص يعيشون في مخازن للحبوب ومرايض للسيارات وكهوف وان الاطفال يعانون للعثور على ما يكفيهم من الطعام. ونقول المنظمة إن جماعات مسلحة تستخدم أيضاً بعض الفتيه كحمالين وناقلين للرسائل وكدروع بشرية مما يجعلهم قريبين من خط الجبهة. وقال فورسيث إن الاعتصاب يستخدم كوسيلة لعقاب الناس مضيفا ان عدد الحالات التي يجري الإبلاغ عنها أقل من العدد الفعلي بسبب حساسية هذه المسألة خصوصاً بين المجتمعات المحافظة. وأضاف قائلاً "في معظم الصراعات فان أكثر من 50 بالمئة من حالات الاعتصاب تكون بحق الاطفال. وأنا متأكد ان ذلك هو الحال في هذا الصراع أيضاً". ووفقاً للتقرير فان الخوف من العنف الجنسي كان احد الاسباب الرئيسية التي دفعت الاسر الي الفرار من منازلها. وقالت المنظمة إن هناك تقارير أيضاً عن قيام اسر بتزويج بناتهن في سن مبكرة في محاولة لتقليل اعداد الافواه التي يتعين عليها اطعامها او على أمل ان الزوج

سيكون بمقدوره تقديم قدر اكبر من الحماية من خطر العنف الجنسي. وقال فورسيت "الاغتصاب يجري استخدامه بشكل متعمد لعقاب الناس" مضيفاً ان فتيات صغيرات لا يتعدى عمرهن 14 عاما يجري تزويجهن.

تحقيق

الجوع يخفض من القدرات القتالية لجنود الأسد



"والله العظيم جوعان". بصرخ جندي أسير لدى إحدى كتائب الجيش الحر في ريف دمشق، مخاطباً المحقق، ثم يستدرك بأنه ورفاقه يعانون الجوع منذ حصار «الحر» للواء 39 في منطقة عدرا بريف دمشق، إذ خصص اللواء علبة تونة أو سردين لكل أربعة جنود منذ ما يقارب الشهرين. ويظهر شريط فيديو عرض على موقع الثورة السورية أمس قيام قائد كتيبة تابعة للواء الإسلام يقوم بالتحقيق مع أحد «شبيحة النظام» من اللواء 39 خرج من اللواء المحاصر بحثاً عن طعام يعود به لزملائه. ويقع اللواء 39 في منطقة عدرا شمال شرقي العاصمة وتبعد عنها نحو 25 كلم، وهي تتبع ناحية مركز دوما في محافظة ريف دمشق. وبحسب مصادر في الجيش الحر هناك مئات الجنود داخل اللواء يعانون من الجوع نتيجة الحصار، وقد حاول النظام مدهم بالخبز والمعلبات واستخدام الطائرات المروحية لإلقاء هذه

المواد التموينية، لكن الطيران على علو مرتفع جداً أدى إلى سقوط معظم المعلبات خارج اللواء.

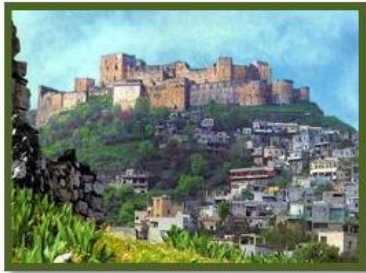
وقام ناشطون في وقت سابق ببث فيديو يظهر محتوى الحصص الغذائية التي تلقوها طائرات النظام للجنود المحاصرين وكانت عبارة عن معلبات غذائية رديئة جداً وقطع بطاطا مطبوخة دون نقشير مع رطبات خبز، وقال الناشطون إنها لا تصلح للاستهلاك البشري. ويعاني الجنود تحت الحصار من الجوع ونقص الذخيرة نتيجة قطع طرق الإمداد، بالإضافة إلى الذعر والقلق، فهم لا يتجرأون على الانشقاق خوفاً من قياداتهم، كما ترعبهم فكرة السقوط بيد الجيش الحر، وذلك مع أن أكثر من ثلاثين عسكرياً انشقوا من اللواء 39 منذ نحو أسبوعين، إلا أنه ما زال هناك مئات من الجنود محاصرين داخل اللواء. ويكشف الشريط الذي بثه لواء الإسلام الحالة المتردية التي يعيشها جنود النظام المحاصرون في قطاعاتهم. ولا تعد هذه المرة الأولى التي يكشف فيها عن إهمال نظام الأسد لجنوده، فقد سبق وذكرت تقارير إعلامية كثيرة أن جنود النظام الذين كانوا يربطون في أكاديمية المشاة شمال مدينة حلب انخفضت قدرتهم القتالية بفعل نقص الغذاء الوارد إليهم.

ونادراً ما يتم تسليم الأضواء على معاناة الجنود الذين يقومون بتأدية خدمة العلم الإلزامية، خصوصاً الفقراء منهم والمعدمين، والذين عادة يزجون في صفوف الدفاع الأممية وفي المناطق الساخنة ليقتلوا هناك إما برصاص وقذائف الاشتباكات، وإما بالموت جوعاً وعطشاً. ويبيد الشارع السوري نوعاً من التعاطف وعميق القلق مع الجنود الذين يستعصي عليه الانشقاق.

ونقول هبة. د.، وهي سيدة دمشقية، في هذا الصدد: «هؤلاء الذين يتركون على الحواجز لمواجهة أقدارهم، هم أولادنا أيضاً، ولا أقبل أن يسموا شبيحة، كما ليس بالضرورة أن يكونوا مؤيدين للنظام. إنهم مرغمون على حمايته لأنه لا حل آخر لديهم». ونقول ناريمان، وهي شقيقة لأحد الجنود، إنها وأخواتها عجزوا عن إقناع شقيقها بالانشقاق لأنه يخشى على أخواته من انتقام النظام، بالإضافة إلى كونه لا يريد الالتحاق بالجيش الحر. وتؤكد ناريمان أن شقيقها أنهى فترة خدمته منذ سنة أشهر لكن النظام احتفظ به إلى جانب مئات الشباب الذين أنهوا فترة الخدمة الإلزامية، وما زال النظام يحتفظ بهم. «لشرق الأوسط»

من الموسوعة

حمص



تعتبر المحافظة الثالثة في سوريا من حيث عدد السكان، بعد دمشق وحلب، تقع على نهر العاصي في منطقة زراعية خصبة هي سهل الغاب، متوسطة البلاد وواصلت المحافظات والمدن الجنوبية بالمحافظات والمدن الساحلية والشمالية والشرقية، على بعد حوالي 162 كم من شمال العاصمة دمشق وهي العقدة الأكبر للمواصلات في سوريا بحكم موقعها، وهو ما أكسبها موقعاً تجارياً فريداً، وأغناها بالعديد من المرافق الحيوية والصناعية والتجارية؛ فضلاً عن

اختيرت قلعة الحصن، شرق المدينة،
كواحدة من مواقع التراث العالمي، المحمي
من قبل اليونسكو.

=====

ذلك فإن المدينة هي المركز الإداري
لمحافظة حمص.
تعتبر حمص وجوارها مركزاً سياحياً هاماً
لغناها بالمواقع الأثرية فضلاً عن المناخ
المعتدل وتوفر خدمات الصناعة السياحية.
المنطقة التي تشغلها المدينة حالياً كانت
مأهولة بالسكن البشري منذ العصر
الحجري، وأسسها السلوقيون في القرن
الرابع قبل الميلاد، واستطاعت تحت حكم
السلالة الحمصية الحفاظ على استقلالها
المبني على تحالف مع الإمبراطورية
الرومانية وقد شهدت ازدهاراً فنياً واقتصادياً
ونقائياً نادراً طول حكم السلالة الحمصية.
عاشت المدينة مراحل متقلبة، سياسياً
واقتصادياً خلال تاريخها الطويل، فبينما
أولاه الزنكيون والأيوبيون أهمية خاصة،
أهمل أمرها المماليك، وتحولت من أكبر
مدن سوريا إلى ثلث حجمها مع بداية العهد
العثماني؛ وقد شهدت في ظل العثمانيين
فترات متعاقبة من الركود والانتعاش حفزه
كثرة منتوجاتها الزراعية والصناعية والقوئل
التجارية المارة بها، وقد استمر التطور
والنمو خلال القرن العشرين الذي شهد
أيضاً تطوراً ملحوظاً بعدد سكانها الذي بلغ
حسب توقعات العام 2011 1,267,000
نسمة، وذلك بفضل تزايد أهميتها ونمو
سوقها التجاري. وهي مدينة متنوعة طائفيًا،
أكبر المجموعات من المسلمين السنة
والعلويين وكذلك المسيحيون أغلبهم يتبع
طائفة الروم الأرثوذكس والسريان
الأرثوذكس إلى جانب أقليات أخرى؛ أما
من الناحية العرقية فالعرب السوريون هم
الأغلبية الساحقة مع وجود أقليات أرمنية
وتركمانية.